

أجوبة مسائل جار ا

[26] عمارا يسبه ا، ومن يبغض عمارا يبغضه ا، الحديث (1) وشم رجل أبا بكر، والنبي جالس فجعل النبي صلى ا عليه وآله يعجب ويبتسم، فلما اكثرت الشتم رد عليه أبو بكر بعض قوله فغضب النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقام منصرفا من المجلس، فلحقه أبو بكر فقال: يا رسول ا كان يشتمني وانت جالس؟ فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت، الحديث (2) وليس فيه ان النبي صلى ا عليه وآله فعل مع ذلك الرجل أو قال له شيئا أصلا. وتسور على مقام أبي بكر أيام خلافته بالشم رجل _____ (1)

أخرجه المحدثون وذكره المفسرون في تفسير قوله تعالى من سورة المائدة: يا أيها الذين آمنوا اطيعوا ا واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، وأورده الإمام الواحدي في تفسير هذه الآية ص 118 من كتابه أسباب النزول. (2) أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة ص 436 من الجزء الثاني من مسنده - ورواه الشيخ نصر السمرقندي في باب كظم الغيظ من كتابه - تنبيه الغافلين بأحاديث خاتم النبيين - ص 71. _____